أطياف العُمد

من الطلاب الى الطلاب

العدد الثاني - نيسان ٢٠٢٥

فهرست

كلمة العدد 1

لقاء العدد

- فراشةُ الجامعةِ المستنصرية ترفرفُ بين أزهارِ النهرين مع الدكتورة ايناس ثامر 2

سيرة

- الدكتور حكمت عبـــد الـرســـــول 5

الاخبار النهرنية

1. ربيع النهرين 8
2. الاحتفال بمولد الإمام الحجة 10
3. معرض الرسم 12
4. تخرج المرحلة السادسة

-وحلقت القبعات نحو مصيرها 13
- هل أنتهت الرحلة 15
- صباح الاثنين، الرابع و العشرون من شباط ٢٠٢٥ 16
- الرحلة فردية 17

5. يوم الصداري البيضاء 18
6. الاخبار الرياضية 19

Miracle Team 20

فهرست

المقالات

1. التفكر بين التميز الأكاديمي والإيمان 22
2. القانون درعٌ للطبيب والمريض 25
3. الطب المحرم و آلام الولادة 27
4. صوت المريض الدرس الذي لا يدرس 29

المساحة الحُرة 30

الشعر

1. في مدينة الطب 32
2. رمادٌ في جيبِ المعطفِ 33
3. المقاومة حـــسـن 34
4. صوتُ طفلٍ فلسطينيّ 36
5. بلاء الدهر ومكائد اللئام 39
6. الشعر هو ملجأ 40
7. إهداء إلى قسم الكسور 44

التحدي الذهني 45

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كما تزهر الورود ناشرةً عطرها الأخاذ، معلنةً بدء فصل جديد، تزهر جامعتنا معها مصطبغةً بألوان الربيع البراقة والفراشات، وتعود ألوان الأشجار التي أخذها الشتاء حاملةً معها دفء الربيع، وهكذا نحن على أعتاب بداياتٍ كثيرة كبداية الربيع الذي يؤذن بقرب انتهاء العام الدراسي، وبداية أخرى فيها من الحماس والشوق الكثير كبداية فصل جديد لزملائنا في المرحلة السادسة الذين أدوا مراسم تخرجهم قبيل أسابيع، ومع كل نهاية تحمل ما تحمل من الشعور هناك بداية جديدة وفرصة جديدة.

في هذا العدد، نُسلط الضوء على محطات الربيع في جامعتنا، آملين أن يكون هذا الإصدار مليئًا بالفائدة والإلهام لكم، و متمنين أن ينال إعجابكم و داعين لكم بالتوفيق الكثير في أيامكم.

صورة الغلاف : علي عادل
دفعة / 36

فريق التحرير والإعداد

الفريق الإعلامي

فراشةُ الجامعةِ المستنصريةِ ترفرفُ بين أزهارِ النهرين

الدكتورة إيناس ثامر موسى ، خريجةُ الجامعة المستنصرية عام ١٩٩٧م ،حاصلة على الدبلوم العالي في أمراض النساء والولادة من جامعة بغداد عام ٢٠٠٦م و أكمَلَت البورد العربي للاختصاصات الصحية في دمشق عام ٢٠٠٩م . بدأت العمل تدريسية في جامعة النهرين كلية الطب منذ العام ٢٠١٦.

ضيفتنا ذات مسيرة ناجحة في مجالها ممّا دفعنا إلى التساؤل عَن القصة التي خلف تلك المسيرة الناجحة وما هي التحديات التي واجهتهَا خلال فترة الكلية فكان الجواب :

"دخلتُ كلية الطب في عام ١٩٩١م، كنتُ الطبيبة الأولى في عائلتي إذ كان والدي (رحمه الله) خبيرًا في الإدارة والإقتصاد وكانت والدتي ربة بيت، لم يكن لدي شغف تجاه الطب بعينه ولكنّي كنتُ أدرس كثيرًا وأُحِب الدراسة وحصلتُ على مُعدلٍ يؤهلني لدخول كلية الطب، ولكنّي أحببتُ مجال الطب فيما بعد بالرغم من الظروف الصعبة وقتذاك مقارنة بالآن، إذ إنَّ فترة دراستي كلها كانت إبان سنيّ الحصار كانت جميع المعلومات متوفرة فقط عن طريق المطبوعات التي لم تكن بالجودة الكافية ، كُنّا نعتمد بالدرجة الأولى على محاظرات أساتذتي في الكلية ، ولعلّ أكثر ما حببني بالطب هو الصحبة الحسنة التي جعلت الطريق أيسر وأجمل حيثُ كنّا مجموعة من الطالبات المجتهدات وكانوا يطلقون علينا لقب (روّاد المحاضرات في الجامعة المستنصرية) وجميعنا حصلنا على مراتب متقدمة في الترتيب حيث حازت صديقتي المرتبة الثانية والأخرى الخامسة وأنا كنت الثامنة وحازت الأخيرة على المرتبة الحادية عشر . وكذلك رأينا أيقونات في الكلية اتخذناهم قدوات وكنّا نطمح لأن نكون مثلهم في يوم من الأيام أمثال الدكتور أكرم المهداوي إختصاص الطب الباطني و الدكتورة إلهام الطائي اختصاص النسائية والتوليد والدكتور قيس كبة استشاري النسائية وكذلك الدكتورة رسالة التي فوجئت برؤيتها أمامي حين بدأت العمل في مستشفى الكاظمية التعليمي، سُعدتُ برؤيتها كثيرًا وقلت لها (أنتِ كنتِ أيقونة بالنسبة لي) . وللأمانة أيضًا قد أثرت فينا البرامج التلفزيونية التي كانت تعرض في ذلك الوقت مثل مسلسل مستشفى الرحمة وفي أيام الإقامة الدورية كانت تعرض ال ER لجورج كلوني .

-سألنا الدكتورة عن سبب إختيارها اختصاص النسائية وما هي الصعوبات التي واجهتها في هذا المجال الذي يحتاج إلى الكثير من الجهد والصبر ، فأجابت :

بالدرجة الأساس كان الشغف تجاه هذا الاختصاص؛ ولو عدتُ بالزمن لأخترت ذات التخصص. وأكملت قائلة: أحببتُ تخصص النسائية وخاصة في أيام الإقامة القُدمى إذ كنت أعمل لثلاثة أيام بشكل متواصل.
النسائية مزيج بين الباطنية والجراحة في الوقت ذاته بالرغم من التقليل الكبير من شأنها ولا ألومهم لكثرة الطالح غير الصالح في هذا الوسط مع الأسف الشديد.
كأخصائي نسائية وتوليد أنت تتعامل مع شخصين أحدهما عمادُ العائلة وهو الأم، فنحن مسؤولون عن إعادة أم سليمة معافاة إلى منزلها حاملة بين يديها طفلًا انتظرته العائلة لتسعة أشهر ، وهذِ مهمة عظيمة في التوليد .

تخصص النسائية مزيج من الشغف العميق والضغط الهائل ومآسي كثيرة.

في سياقِ حديثنا هذا سألنا الدكتورة عمّا اذا كان الشغف كافيًا لإختيار التخصص فأجابت مؤكدة "اي والله" بالدرجة الأولى لأنّ ما يُسليني وقتَ الصعاب هو ذلك الحماس الذي في نفسي تجاه ذلك التخصص، إذ يبدأ الضغط النفسي الشديد في أيام البورد وأكثر ما كان يدفعني للأمام هو اهتمامي بذلك المجال .

تساءلنا عن الصعوبات التي تواجه المرأة في الجانب الأكاديمي والمهني في مجتمعنا خاصة فأجابت :

نحنُ نتحدث عن مجتمع شرقي ولا أحب الدخول في تفاصيل هذا الموضوع إذ ليس كل ما يُقال في هذا السياق صحيحًا، أمّا ما هو مؤكد أنّ أمور المنزل تتطلب من المرأة العمل المستمر على مدار الساعة في الطهي ، تدبير أمور المنزل وتدريس الأولاد، وكل ذلك يجب ألّا يؤثر على آدئها، والوقت الحالي ومصاعب العيش تتطلب من المرأة أن تكون عاملة من أجل توفير حياة كريمة لأولادها إذ إنّ ضغط الحياة في العصر الحديث تتطلب شخصين من اجل تلبية جميع احتياجات المنزل، إضافة إلى ذلك فأنّ المرأة العاملة تنقل خبرتها عن العالم الخارجي الصعب جدًا إلى أولادها وأنا هُنا لا أقلل أبدًا من شأن ربات البيوت اللاتي خرَّجن قادة في المجتمع إلا أنَّ النشاط الإجتماعي لربة المنزل غالبًا ما يكون محدودًا في إطار الأسرة والجيران وأكملت قائلةً :
"أنتِ الآن محمية في ظل إسم الكلية، الأسرة...الخ أمّا حين تصبحين (rotator) تأخذ الأمور مجرىً آخر حيث تواجهين عالمًا صعبًا للغاية، الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة بشكل عام و الطبيبة بشكل خاص صعبة ، أما طبيبة وأكاديمية فذلك أصعب، ويحتاج إلى مساندة كبيرة من الزوج والأهل .

ونحن النساء العراقيات "سبّاعيات" أثبتنا عبر الزمن أنّنا قادرات على المضي قُدمًا .

تساءلنا عن دور الطبيبة في دعم صحة المرأة وإن لم تكن في قسم النسائية والتوليد ، فكان الجواب:

"سابقًا كانَت الطبيبة مقتصرة على إختصاصَي النسائية و الأشعة والسونار أمّا الآن لدينا طبيبات في فرع البولية والجراحة العامة ممّا ساعدنا كثيرًا ففي السابق أغلب المريضات كُنَّ يتحرجنَّ من الذهاب لفحص الثدي، أمّا الآن لوجود عدد كبير من الجرّاحات الممتازات أصبح الأمرُ متاحًا واصبحنا نُشخص سرطان الثدي في مراحل مبكرة جدًا مما جعلنا نحذو حذو بقية الدول فيما يخص سرطان الثدي .
فوجودنا في إختصاصات كانت مقتصرة على الرجال، مهم جدًا خصوصًا في مجتمعنا.

الدكتورة إيناس ثامر هي مسؤولة محور الطلبة في كليتنا فيما يخص الاعتمادية فسألناها عمّا لاحظته أثناء عملها في هذا المحور وما هو الحاجز الذي يقف بي والطلبة والتعلم الفعّال فأجابت :

"أنا مسؤولة محور الطلبة لثلاث سنوات الأخيرة وخلال عملي في هذا الجانب لاحظت أنّ طلاب النهرين مميزون في فعالياتهم وهناك تواصل جيد. بين الطلبة و الأساتذة ولكن ما أعتقد أننا بحاجة إليه هو الدعم اللوجستي ، التعلم الفعّال في هذا الوقت يحتاج إلى الدعم المالي من أجل شراء المواقع والإلكترونيات وما إلى ذلك من هذه الأمور ...

دكتورتنا محبوبة جدًا في أوساط الطلبة فسألناها عن سبب ذلك في اعتقادها فأجابت مبتسمة "أنا أعامل جميع الطلبة مثل أولادي قد أقسو عليهم في بعض الأحيان فالاشادة وقت الإجادة والنقد وقت التقصير ولكن هم في النهاية جميعًا أولادي ورسالتي لهم كأطباء أن يحبوا الطب قد يعتبر البعض هذه الكلمات مجرد شعارات، كلا أبدًا أنت إذا لم تحب الطب كمهنة لن تنجح فيه أبدًا وقد أعجبتني كلمة السيد العميد والسيد نقيب الأطباء في حفل ترديد القسم حين قالوا "أنتَ شنو المادة مالتك كطبيب ؟! " بالطبع مادة الطبيب هو المريض إذا أنت لم تحب المريض ولا تريد أن تنجح معه كيف ستكون طبيبًا ناجحًا..
الطب عبارة عن أحجية "Puzzle" وأنت مطالب بالوصول إلى الحل النهائي..
"وقتكم حلو" وكل شيء متوفر بين أيديكم و بلمسة من اصبعكم لذلك يجب أن تتفوّقوا علينا بمراحل
وأسألُ الله التوفيق للجميع .

إعداد :ملاك محمد
دفعة / 35

الدكتور حكمت عبد الرسول

مسيرة علمية ومهنية حافلة بالعطاء

معلم الطب ليس مجرد ناقل للمعلومة، بل هو مرشد للطريق، قدوة في الأخلاق قبل أن يكون خبيرًا في التشخيص. هو الذي يجعل الطبيب يعي أنَّ المشرط في يده ليس مجرد أداة جراحية، بل أمانة. وأنَّ القلم الذي يكتب به وصفته الطبية قد يكون سببًا في إنقاذ حياة أو فقدانها.

من هذا المُنطلق رغبنا كأعضاء مجلة أطباء الغد أن نسلط الضوء على الأستاذ حكمت عبد الرسول ...

ُولد الدكتور حكمت عبد الرسول في بغداد عام 1936، ونشأ في مدينة الكاظمية حيث أكمل فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية. التحق بكلية الطب في جامعة بغداد وتخرج منها عام 1960، ليبدأ بعدها مسيرته الطبية كمقيم في مستشفى الفرات الأوسط محافظة النجف، حيث أكمل الإقامة الدورية هناك، ثم اتجه نحو الجراحة العامة وبدأ بممارستها في مستشفى الحسيني بمدينة كربلاء.

في عام 1967، انتقل إلى إنجلترا لاستكمال تدريبه، حيث عمل طبيبًا مقيماً في الجراحة العامة حتى عام 1970، ثم حصل على زمالة كلية الجراحين الملكية البريطانية عام 1971. واصل مسيرته المهنية هناك، حيث عمل جرّاح استشاري في مستشفى دونكاستر حتى عام 1974، قبل أن يعود إلى العراق ليكرّس خبرته في خدمة بلده.

بعد عودته، التحق بكلية الطب في جامعة البصرة كأستاذ في قسم الجراحة العامة، وسرعان ما تدرّج في المناصب الأكاديمية، حيث شغل منصب رئيس قسم الجراحة، ثم معاون العميد لشؤون الطلبة. وفي عام 1991، انتقل إلى كلية الطب في جامعة النهرين، حيث تولى رئاسة فرع الجراحة، ثمَّ شغل منصب معاون العميد الإداري بين عامي 2004و2007. و في عام2007، عُيّن عميدًا في كلية الطب جامعة النهرين،وهو المنصب الذي استمرّ فيهِ حتى عام ٢٠٠٩ ،

على مدار مسيرته الحافلة ليترك بصمة واضحة في المجال الأكاديمي والتعليمي.

بسبب الظروف التي مر بها العراق وانشغاله بالحروب والقضايا السياسية إبان الحرب العراقية-الإيرانية، تعرضت المنظومة التعليمية والطبية إلى عزلة كبيرة عن العالم الخارجي، مما أدى إلى فجوة معرفية حالت دون مواكبة التطورات الحديثة في المنهجية التعليمية الطبية .

إدراكًا لحجم هذهِ التحديات، كان للأستاذ الدكتور حكمت عبد الرسول دور محوري وفعّال في إعادة العراق إلى المسار الأكاديمي الصحيح وربطه بالمجتمعات العلمية العالمية، سواء من حيث المناهج الدراسية أو الأساليب التعليمية . وقد تجسدت جهوده مع مجموعة من الأطباء اللامعين مثل الدكتور محمد العلوان والدكتور غانم الشيخ في تأسيس اللجنة الوطنية للاعتمادية لكليات الطب في العراق، حيث تولى الأستاذ حكمت عبد الرسول إدارتها حتى وفاته .
عملت اللجنة بجد وإخلاص بالتعاون مع الكليات الطبية في مختلف أنحاء العراق على تحديث المناهج التعليمية وتطوير أساليب التدريس. ومن الإنجازات البارزة التي تُحسَب للأستاذ حكمت عبد الرسول :
-الدور الريادي في استحداث مختبر المهارات الطبية (skill lab).

- إدخال الاختبار السريري الموضوعي المنظّم (OSCE) إلى الكليات الطبية لأول مرة، وجعله ركيزة أساسية في التقييم الأكاديمي، مما ساهم في رفع مستوى الاختبارات السريرية وتحقيق معايير تقييم أكثر دقة وشمولية.
-عضو في اللجنة الجامعية التي تمنح الألقاب العلمية للهيئات الطبية فكان مشرفًا على دورة طرائق التدريس التي ينبغي أن يجتازها جميع الأطباء الراغبين بممارسة سلك التدريس في الكليات الطبية.
-أول من عَمِل بنظام Problem-based learning (PBL)
Pedagogical approach that shifts role of teacher to the student and is based on self-directed learning, uses clinical to stimulate inquiry, critical thinking and knowledge application

-عمل على تأليف Iraqi guidelines الذي كان ينبغي على الكليات إتبّاعه للحصول على الاعتراف الدولي من قبل المؤسسات العلمية المرموقة .

ترك الأستاذ حكمت عبد الرسول إرثًا أكاديميًا وعلميًا ساهمَ في إحداث نقلة نوعية في التعليم الطبي في العراق، وعمل بكل إخلاص على تأهيل جيل جديد من الأطباء قادر على مواكبة التطورات العلمية العالمية.

> “Whenever you put a knife on a patient, he becomes a part of your family.”

بهذهِ الكلمات كان الأستاذ الدكتور حكمت عبد الرسول يغرس في عقول طلّابه أسمى قيم الطب والإنسانية مؤكدًا لهم أنّ مهنة الطب ليست مجرد ممارسة علمية، بل رسالة نبيلة وأمانة عظيمة تتطلب أقصى درجات الإخلاص والإحترافية .
كان الدكتور حكمت انموذجًا يُحتذى به، جرّاحًا ماهرًا واستاذًا بارعًا بفطنته العميقة ورؤيته الثاقبة، كان يحرص على إكتشاف مَواطن القوة في طلابه، يشجعهم على الإبداع ويحفزهم ليكونوا ليس فقط أطباء ناجحين، بل أيضًا قدوة في الأخلاق والمهنية.

هذه الكلمات كانت شهادة من عميد كلية الطب جامعة النهرين الأستاذ أنيس خليل نايل، الذي رافق الدكتور حكمت عبد الرسول لثلاثين عامًا، بدأت عندما كان طالبًا شابًا في السنة الثالثة من كلية الطب، حيث كان الدكتور حكمت أستاذه في مادة الجراحة . ومع مرور السنوات، استمر هذا الارتباط خلال مرحلة الإقامة والاختصاص، حيث بقي الأستاذ أنيس تحت إشراف الدكتور حكمت، ليصبح من فريقه الجراحي، يتعلم منه ليس فقط أسرار المهنة، بل أيضًا المبادئ والقيم التي تصنع الطبيب الحقيقي.

وصفَ الأستاذ علاء غني الدكتور حكمت عبد الرسول بأنّه كان كالأب لطلابه، يجمع بين الحرص الشديد والانضباط الصارم. كان يبالغ في التدقيق والمتابعة وأحيانًا قد يبدو شعلة من الغضب حين يتعلق الأمر بالالتزام والمسؤولية، إلا أنَّ هذا العزم لم يكن إلا إنعكاسًا لحبه العميق لمهنته وطلابه فعلى الرغم من صرامته الظاهرة، كان يحمل قلبًا ناصع البياض، مفعمًا بالرحمة والإنسانية يسعى. دائمًا إلى توجيه طلابه نحو الأفضل..

أُحيل الأستاذ الدكتور حكمت إلى التقاعد عام ٢٠٠٩ بعد بلوغه السن القانوني، ليختم بذلك مسيرةً حافلةً بالعطاء. كان خلالها مثالًا للنزاهة، الصدق والحكمة، تاركًا بصمة لا تُمحى في مجال التعليم الطبي والجراحة .
وفي أواخر نيسان عام ٢٠١٥، وافته المنية في لندن أثناء رحلة علاجية هناك. رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه وجزاه خيرًا عن كل أثر طيب وموقف نبيل تركه في نفوس زملائه وطلابه ومرضاه، فذكراه ستبقى خالدةً في قلوب كل من عرفه وتتلمذ على يديه .

وفي الختام سألتُ الدكتور أنيس "لو كان الدكتور حكمت بيننا اليوم، ما النصيحة التي تعتقد أنَّه سيقدمها للطلاب ؟" أجاب قائلًا :

”Take Care of your studying, but care even more about attitude. Science alone doesn’t make you a good doctor, it is complemented by ethics, principles, and professionalism in communication with your colleagues and patients” .

إعداد :أنمار حيدر
دفعة / 34

الأخبار النهرينية

ربيع النهرين

مع نسمات شهر شباط الباردة ومخاوف تساقط الأمطار، يحطّ مهرجان ربيع النهرين رحاله، مُعلنًا أن الربيع الحقيقي ليس مجرد أشهر في التقويم، بل هو ابتسامة القلب. وكما قال أستاذنا الرافعي: "في الربيع تظهر ألوان الأرض على الأرض، وتظهر ألوان النفس على النفس."

يعدّ هذا الكرنفال مساحةً إبداعية للطلاب، حيث يطلقون العنان لمواهبهم ويشاركونها مع أصدقائهم وزملائهم واساتذتهم، إذ يفتتح طلبة كليتنا بوثاتٍ متنوعة، كلٌّ حسب اهتمامه، فتتحوّل تلك المربعات الصغيرة إلى مساحات نابضة بالحياة، حيث تتردّد الضحكات في أجوائها بتناغمٍ أخّاذ، وكأنها مقطوعة الربيع لڤيڤالدي...

تصوير : رسل حامد
دفعة / 35

وفي هذا اليوم، يعبّر الطلاب عن امتنانهم لمشكاةِ النور التي أضاءت طريقهم، فتتضمّن فعاليات القاعة الرئيسية فقرة "الأستاذ الملهم". كما تُعدّ هذه الفقرة حلقة وصل متينة، تُجدّد العلاقات بين الأساتذة والطلبة وتقوّيها. وهذا ما أكّده الدكتور ثائر الجميلي عقب فعاليات القاعة الرئيسية، إذ قال: "يُعدّ هذا المهرجان نافذة للتعرف عليكم أكثر، و للتواصل معكم خارج جدران القاعات الدراسية."

رسم : بتول رعد
دفعة / 37

وبعد أن تحلّق تلك البالونات، حاملةً ضحكات أصحابها وبهجة أرواحهم، تُلتقط الصورة الجماعية في مركز الكلية، حيث يُسدل الستار على فعاليات هذا اليوم، تاركًا أثره في القلب وبسمةً تتجدد مع كل ربيع

يا غائباً وعيون الخلق تنتظرُ
متى يطلُّ على آفاقنا القمرُ؟

احتفال بمولد الإمام الحجة

في شهر رسول الله (صلى الله عليه وآله) شهر شعبان، نحيي ذكرى مولد الإمام الحجة (صلوات الله عليه) والأقمار المحمدية (صلوات الله عليهم).

وربما يتساءل البعض: ماذا يمثل مولد الإمام؟
يعد مولد الإمام الحجة بن الحسن المهدي (عجل الله فرجه الشريف) حدثًا عظيمًا ومشهودًا في تاريخ الأمة الإسلامية. فهو ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل هو تجسيد للأمل الذي تنتظره الإنسانية كلها.

الإمام هو الأمل في هذه الحياة، فهو الذي سينتشل الناس من الظلمات إلى النور، ويملأ الأرض قسطًا وعدلًا كما مُلئت ظلمًا وجورًا.

خلال هذا الاحتفال المبارك، تم تنظيم العديد من المحطات الثقافية، وتوزيع الهدايا والكتب والمخطوطات التي تبعث روح الحياة والأمل في النفوس. كانت هناك عدة محطات مميزة:

محطة "اقرأ":
كانت موجهة بشكل خاص للطلاب، حيث تضمنت كتبًا تتناول قضايا الشباب الجامعي وكيفية مواجهة الانحرافات والتحديات التي تواجههم داخل الجامعة وخارجها

محطة "سؤال وهدية":

هذه المحطة كانت جذّابة جدًا، حيث تم طرح أسئلة دينية وثقافية، وكان من يجيب على السؤال بشكل صحيح يفوز بصندوق يحتوي على كتيب، فاصل للكتب، كعكة، عصير، وأشياء أخرى.
وربما يتساءل البعض: ماذا يحصل لمن لا يعرف الإجابة؟
لا بأس، فكانت هناك هدايا خاصة تُمنح لمن لم يستطيعوا الإجابة.

محطة "المقاطعة":

كانت تهدف إلى التوعية بأهمية مقاطعة المنتجات التي تضر المجتمع. ووزعت دفاتر وكتيبات تشرح ماهية المقاطعة وأسبابها، وتوضح فوائدها للمجتمع.

محطة "كلامكم نور":

كانت تحتوي على ظرف خاص بداخله قطعة من الحلوى وحديث من أحاديث أهل بيت النبوة (عليهم السلام)، لتعميق الفائدة الروحية مع لمسة بسيطة من اللطف.

محطة "الشهداء":

في هذه المحطة استذكرنا بطولات شهداء العراق الذين ضحوا بأرواحهم من أجل أن يعم السلام في هذا البلد، فهم بذلوا أنفسهم في سبيل الله للحفاظ على مقدسات الوطن.

مولد الإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) يمثل شعلة الأمل التي تنتظرها البشرية بفارغ الصبر. ونستذكر في هذه المناسبة حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله):
"أعظم أعمال أمتي انتظار فرج الله."

وفي هذا المولد العظيم، نتذكر أنَّ الانتظار لا يعني الجمود، بل هو دعوة للعمل الصالح، والسعي لتحقيق العدل والمساواة في حياتنا اليومية، استعدادًا لظهور الإمام المنتظر الذي سيملأ الأرض نورًا وعدلًا بعد أن مُلئت ظلمًا وجورًا.

إعداد :علي عمّاد
دفعة / 37

تصوير : محمد رضا
دفعة / 35

٣ معرض الرسم

لا تخلو أيام النهرين من المنافسات والتسابق مع الزمن إن كان لبلوغ المحاضرة، أو لأجل الفن!.
فأقيمت مسابقة للرسم بالاقتران مع معرض اللوحات الفنية، حيث كان المتسابقون من أقسام مختلفة يرسمون بظرف ساعة واحدة إما بالفحم أو الرصاص عملًا من وحي خيالهم، ثم اختارت اللجنة الفائزين الثلاث الأوائل في أجواء تجمع بين محبين الرسم المتفرجين والرسامين المحترفين الذين تخطُ أياديهم بإبداع ومهارة أروع الصور، وهنا بعضُ ممّا اقتطفتهُ عدساتنا للمعرض:

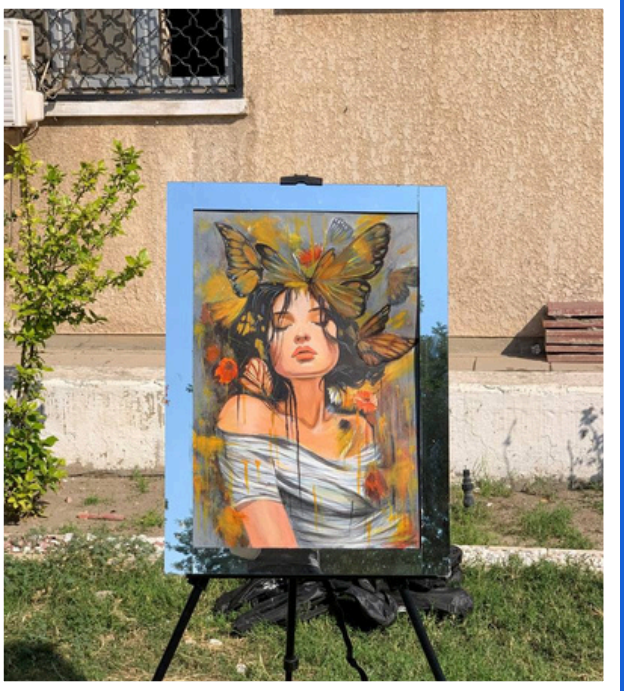

4 تخرج المرحلة السادسة

وحلقت القبعات نحو مصيرها

ها قد انطوت صفحة من صفحات الحياة صفحةٌ قد تركنا بصماتنا عليها من التعب والاستمرار والمحاولات صفحةٌ قد كان فيها الجد والاجتهاد .. لحظة نحصد فيها ثمرة جهدنا مودعين فيها أوقاتًا عشناها مع رفاقٍ بكل حالاتها من ضحكات وبكاء من استمرار ووقوف من فشلٍ لنجاحٍ باهر..

ولابدّ في لحظة التوديع هذه أن نشكر كل من ساهم باعطائنا العلم بكل إخلاص وصدق نشكر كل من ساهم بأن يجعلنا مبدعين في مجالنا لنكون ما يجب لنبني جيلا بالعلم والثقافة يتصفون..

ومع بلوغ اليوم الموعود تزينت الكلية بالزهور وصور الخريجين انطلاقا من الحديقة التي تتوسط الكلية مرورا بالممرات حول المكتبة والنادي حيث الزهور بكافة الألوان والنشرات الملونة وزوايا التصوير، وحيث المكتبة تقف لافتة يتوقف فيها الزمن ببعض صور الطفولة للخريجين وحيث الأصدقاء والأهالي يبحثون بأصابعهم عن أحبائهم كأن نضوجهم اليوم هو شريط سينمائي يمر عبر الأعين، الرسوم والبالونات والمصورون والطلبة في مشهد يعبق بالحياة والشباب!

ابتدأت المراسيم حين اجتمع الخريجون على المنصة التي توسطت الكلية، التي كانت قرب الممر المؤدي إلى أولى البدايات قرب البناية رقم واحد حيث مختبر التشريح البشري، الذي فيه ابتدأت حقيقة المرحلة الأولى في كابوس المحطات، وتمضي يسارًا كلما تتقدم في الطب نحو مختبر علم الأمراض ومختبر المهارات السريرية الشاهد على مسيرة الباطنية ونحو المشفى التعليمي في نهاية الحكاية، توشحوا باللون الأحمر المخملي والأسود، من حولهم تشهد لهم الجدران والأروقة على حكايتهم هذه التي أوشكت على النهاية.
تبتدأ مراسيم الصورِ كما العادة وتوسطتها كلمة العميد ودعواته لهم بالتوفيق والسداد، وهلاهل وتحيات لا تنتهي من الأهالي والأصدقاء.

تختم الصورة بذلك العد التنازلي الأخير، وتلتقط اللقطة الأخيرة تحلق القبعات في السماء عاليًا لتودع في رميها طب النهرين من حولها، فكما علمتنا دروس الاحتمالية في علم المجتمع أمّا أن تحط إلى أرضها أو على أيدي طلبتها فيتحدد المصير ليغادروها أو يعودوا إلى أروقتها معيدين و طلبة دراسات عليا، فلرسالتهم هنا تبقى المزيد!. يمر شريط الذكريات في اذهان خريجيها وأهاليهم واصدقائهم حتى تحط القبعات نحو مصيرها،

يوم طال انتظاره، يومٌ تلمع فيه عيون الأمهات فخرًا ودعاءً، وتفيض قلوب الآباء سعادةً وهم يرون ثمرة جهدهم وتضحياتهم تتحقق. لقد اختير لنا هذا الطريق لنكون نورًا في حياة المرضى، وأملاً لعوائلهم، وما أعظم هذه النعمة وما أكرم فضل الله علينا.

إعداد : دانية علاء / دفعة 36
غسق محمد / دفعة 37

هل انتهت الرحلة حقًا؟

كلمات :سجاد علي
دفعة / 33

أخيرًا،
عثرت على قاعة لحجزها للمحاضرة،
من الصعب العثور على قاعة في هذه الكلية.
الآن، تبقى عليّ إيجاد طلاب وأستاذ لإلقاء المحاضرة.
ولكن،
هل انتهت الرحلة حقًا؟
هل مرّت ست سنوات فعلًا؟
يتهيأ لي أنني اخترعتُ كل شيء.
مبنى الكلية بقاعاته ذات الكراسي الحمراء المكسرة والمصاعد الرديئة، ومختبر التشريح برائحة الفورمالين والجثة ذات الشعر الأشقر.

يبدو أنّني اخترعت نادي الكلية وجعلت الطعام الذي يقدم فيه سيئًا للغاية وأجهزة التبريد كلها معطلة.

حتى إنّني نحتُّ رأسًا لأبقراط، ثم قررتُ أن تبتلعه الأرض، تمامًا كما تبتلع هذه السنوات.

حتى الفتاة التي كنت معجبًا بها في المراحل الأولى، وصديقاتها الفضوليات محبات إثارة المشاكل، كله من نسج خيالي.

كنت أحاول أن أجعل الأمور واقعية، لذلك رسمت عددًا كبيرًا من الأصدقاء في السنة الأولى، ثم محوتُهم واحدًا تلو الآخر.

ولأنني شعرتُ بالملل، جعلتُ أصوات المحاضرات أشبه بالمنوّم، وصرتُ أسحبُ ذكريات الطلاب من رؤوسهم أثناء النوم. لم يتبقَّ منها إلا القليل في النهاية وأسرعتُ الزمن، ضغطتُ على الأحداث، حتى أقمتُ حفل تخرجي قبل أوانه، واخترتُ له ملابس وزينة عشوائية،

ولأنني أنهيت الرحلة الآن،
تبقى عليك الاستمرار في تخيل الأمور فقط... حتى تبتلع الأرض كل شيء كما ابتلعت رأس أبقراط.

صباح الاثنين، الرابع و العشرون من شباط ٢٠٢٥

لم استطِع أن أنام الليلة الماضية، كما الحالُ في الليلة التي سبقتها
لكنّني و بغرابة، لا أشعرُ بالتعب.
إذ أنّ مزيجاً من المشاعر قد انتابَني ليجعلني متأهبةً لئلّا أسمحَ لأي لحظةٍ أن تنسابَ من يديّ قبل أن أعيشها على أتمِّ وجه.
تتعالى الأصوات من حولي و يبدأ المكان بالازدحام شيئاً فشيئاً.
ابحثُ بين العيون عنها، ها هي! عيون من أحبّ. أرى بريق سعادةٍ فيها قد غلبَ اثر تعبِ السفر.
تأخذني اللحظة لأنغمِرَ بما تحملهُ من مشاعر الفرح، الحماس، الحب، قبل أن أجدني واقفةً على مدرجِ الخرّيجين أردّد النشيدَ الوطني، فيخطفني شريط الذكريات ليُريني صورةً بعيدة لي في ساحة مدرسة الرياحين الابتدائية أردّد الكلماتِ ذاتها، حاملةً القلبَ الحالِمَ ذاته
فيا تُرى كيف مرّت السنون؟ و كيف وصلتُ إلى هنا؟
يقاطعُ أسئلَتي صوتُ الموسيقى مشيراً أن أدندِن "بيباي بيباي، عفتج يطبية، خلصتي هايهيه"
فأبتسِم، لطالما احببتُ هذه الأغنية رغم أنني لا أفهم معظم كلماتِها، عدا ما يتعلّقُ بنهاية الرحلة، فإنّي أفهمهُ الآن.
"عند ثلاثة" أشار المصوّر؛ أنظر إلى السماء فأرى غيوماً تزيّنُها قبعاتُنا، ثمّ أروم بنظري إلى الأرض لأرى وجوهاً تزينها الضحِكات، الهلاهل و التهاني. تغمرني حلاوة المشهد فلا أجد ما أنطقُ بهِ غير "الحمدُ لله، شكراً لك يا رب"
ارفعُ هاتفي لأصوّرَ المشهد فأنتبِهُ أنّي لا زِلتُ مُبتسِمة
الحمدُ لله حمداً كثيراً مباركاً
حمداً تطيبُ بهِ الحياة و تدومُ بهِ النِعم.

كلمات :سرّاء باسم حرز
دفعة / 33

تصوير : محمد رضا
دفعة / 35

الرحلة فردية دائمًا،

عبارة نسمعها كثيرًا، وخلال المشوار الطويل في كلية الطب، ستدرك أهمية هذه العبارة.
ستمر عليك أيام عصيبة ومريرة تسأل فيها نفسك: لماذا اخترت هذا المسار الطويل؟ ترى أصدقاءك في بقية التخصصات قد تخرجوا، وأسّسوا مشاريعهم أو كوّنوا أسرهم، بينما أنت ما زلت وحيدًا في هذا الطريق.

في كثير من الأحيان، قد تفقد الشغف، ولكن تذكّر دائمًا أنّ الله قد اختارك من بين الجميع لتكون سببًا في بعث الروح من جديد، ولتكون سببًا في بقاء حياة إنسان آخر.

تذكّر دائمًا أن الفشل هو السبيل الوحيد للنجاح، وأن تعب هذه الرحلة سيتلاشى في يوم التخرج عندما ترى فرحة الأمهات وأصوات الهلاهل تعلو في الأرجاء.

كلمات : مهيمن محمد
دفعة / 33

5 يوم الصدرية البيضاء

بينما هناك قصص يُكتب فصلُها الأخير، هناك أخرى تبدأ فصلها الأول، حاملةً بين سطورها أحلامًا وآمالًا كبيرة...

في الرابع والعشرين من ديسمبر، احتضنت القاعة الرئيسية حفلًا ترحيبيًا بطلبة المرحلة الأولى، تضمن عدة فقرات مميزة، كان أبرزها كلمة السيد العميد، الذي رحّب بالطلبة وأكّد على أهمية الالتزام والتفاني في دراسة الطب، باعتبارها رسالةً إنسانيةً عظيمة تتطلب الإصرار والعطاء. كما شاركت في الحفل الدكتورة أسماء باقر والدكتور زيد عبد علي، حيث تحدّثا عن رحلتهما في عالم الطب، مسلطين الضوء على التحديات والنجاحات، وقدموا للطلبة الجدد توجيهات قيمة حول الجوانب المهمة في حياتهم الدراسية.

وكان لطلاب المرحلة السادسة حضورٌ مميز، حيث بادروا بالترحيب بزملائهم الجدد، وشاركوا تجاربهم الشخصية، مقدمين نصائح عملية تساعدهم في التكيف مع بيئة الكلية ومتطلبات الدراسة.

ستبقى الصدريةُ البيضاء عهدًا يحمله كل من ارتداها بأن يحمل رسالة العلم والإنسانية.

6 الاخبار الرياضية

بطولة كرة الطائرة

أبطال كرة الطائرة يحققون المركز الأول في بطولة الجامعة المُقامة على ملاعب الجادرية.

بطولة الشطرنج "مناورة نهرينية"

أحرز منتخب كليتنا المركز الأول في بطولة الشطرنج والتي أُقيمت وفق النظام السويسري ضمن المنهاج السنوي للنشاطات الطلابية في الجامعة، حيث خاض فريقنا سلسلة من المباريات القوية والتي تكللت بالظفر وانتصار الأحمر النهريني .

MiracleTeam

فريق تطوعي خيري تأسس في عام ٢٠٢٢م وامتداد لطلاب الخير من جامعة النهرين كلية الطب لمساعدة العوائل المتعففة، والحمدلله الذي وفقنا لإتمام ما يقارب ثلاثين حملة بفضل الله وطلابنا مُحبين الخير والعطاء، تم جمع تبرعات من خلال تبرع الطلبة الاختياري لدى فريقنا وبعض الحملات من خلال تبرع أعضاء الفريق فيما بينهم فقط وكانت حملاتنا لعمليات طبية، سلات غذائية رمضانية، احتياجات مدرسية وقرطاسية للأطفال المحتاجين، ملابس للاطفال، ترميم وبناء بيوت بعض العوائل الفقيرة في المناطق النائية، تسديد ديون لعائلةٍ متعففة، بالإضافة لتنظيم والتكفل بسفرة للاطفال لإحدى دور الأيتام وغيرها من الأعمال بفضل الله والتوكل عليهِ.

أعضاء الفريق يقاربون ٢٥٠ عضواً من كافة المراحل أما المتبرعون هُم من جميع الطلبة في الصيدلة والطب وخارج الجامعة.

المؤسسون :
١-رواء صبيح ابراهيم مرحلة خامسة دفعة 34
٢-نور خليل علي مرحلة خامسة دفعة 34
٣-مقتدى علي مقداد مرحلة خامسة دفعة 34

وكذلك بالإضافة إلى المنظمين :

١-محمد مشتاق طالب مرحلة ثالثة دفعة 36 (المسؤول حاليا).
٢-مقتدى مرتضى مرحلة ثالثة دفعة 36.
٣-خديجة علي فاروق مرحلة رابعة دفعة 35.
٤-هاشم محمد عمر مرحلة ثانية دفعة 37.
٥-حسن عقيل مدهوش مرحلة اولى دفعة 38.
٦-عائشة أحمد خلف مرحلة ثالثة صيدلة.
٧- شيرين خضر واسع مرحلة رابعة دفعة 35.
٨- شهد طالب عبد علي مرحلة رابعة دفعة 35.

@MIR.OCLE

@MIRACLEE_0

"A Decade Through the Lens and Canvas

Art has been part of my life for over 10 years a way to express what words can't. Painting and photography help me capture emotions and stories beyond the surface.

At university, I found real support, especially through competitions and the annual gallery. Sharing my work and connecting with others has been a rewarding part of my journey.

I'm grateful for these experiences. They remind me that art and medicine can coexist, each reflecting a part of who I am."

زينب أحمد كاظم

دفعة / 33

التفكر بين التميز الأكاديمي والإيمان

في خضم الحياة المتسارعة والانعطافات التاريخية، يقف الإنسان في عصر صراع الحضارات مواجهًا العديد من المتغيرات والمجاهيل، منها الحسن ومنها السيئ. يواجه عصرًا يقل فيه الثبات على المبادئ ويكثر فيه التقلب والتلون، وكأنه طوفان نوح، وكلنا نبحث عمّا يعصمنا من الانجراف.

إنّ الله تعالى لم يتركنا لهذه الابتلاءات دون هداية، فقد قال في كتابه العزيز: "ما فرّطنا في الكتاب من شيء"، ونحن بصدد التوقف عند عنوان واحد، وهو كيف لنا -بصفتنا العلمية والاجتماعية- أن نقوم بدورنا تجاه المجتمع؟

عند قراءة كتاب الله نجد الكثير من الحث على العقل والتفكر، فالصلاح والخير يكونان لأهل العقول، أولئك الذين لم يغفلوا عن أعظم نعم الله علينا. وفي تراثنا الروائي أيضًا، نجد قيمة العقل العظيمة، كما جاء في الحديث الشريف:

عن ابو عبد الله الصادق (عليه السلام) إنّه قال :"لمّا خلق الله العقل استنطقه، ثم قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقًا هو أحب إليّ منك، ولا أكملتك إلا فيمن أحب. أمّا إني إيّاك آمر، وإياك أنهى، وإياك أعاقب، وإياك أثيب."[1]

العقل هو ميزة الإنسان عن سائر المخلوقات، وهو الحجة الباطنة التي جعلها الله إلى جانب الحجة الظاهرة المتمثلة في الأنبياء والأئمة والعلماء.

فلو أُطلق للعقل العنان، وتحرر من سلاسل الجهل وتقييد الموروث، وانكسرت أمامه حواجز الخوف من المجهول، لأخذ بصاحبه إلى نور الإيمان وحقيقة التوحيد. فقد خلق الله الخلق وأودع فيهم فطرة المعرفة، وحب العلم، والقدرة على تمييز الحق من الباطل في أحلك الظروف وأصعب الأزمنة، فلكل منّا القدرة على تبديد ظلام جهله، ولكل منا القدرة على أن يحلّق بنفسه إلى حقيقة ما أراده الله منه، مهما كثرت الحواجز والعوائق، ومهما اشتد الاختلاف وعظُمت الفتن.

إن مراد الله واضح كالشمس لمن يبحث عنه بصدق، فلا يحجب نوره شيء، كما لا تحجب ضياء الأنبياء والأئمة أي ظلمة. فهم عبيد الله بالحق، وأشد خلقه إيمانًا به، وقد بلغوا أسمى الدرجات، حتى قال الله عن نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم):

[1]الكافي الجزء الاول الصفحة العاشرة
الحديث الاول من كتاب العقل والجهل

وهذا مقام عظيم، إذ بلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله) درجة جعل الله فيها رضاه هو عين رضا النبي، والمتعارف في العلاقة بين الخالق والمخلوق أنّ المخلوق يسعى لرضا الخالق، فكيف بلغ نبينا هذه المرتبة؟! ولذا قال الله في محكم كتابه:

بسم الله الرحمن الرحيم

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾

وللوصول إلى هذا المقام، بل للفناء في سبيله، لا بدّ للإنسان من جناحين: جناح العقل وجناح الإيمان، فهما زادُه في رحلته في عالم الدنيا، ومن تجرّد منهما فهو لا محالة هالك.

والعقل لا يُدرك كماله إلا بالسؤال، فمن سأل وصل، ومن طلب المعرفة حقًّا سعى خلفها. ومن ضروريات العقل والتعقل والبحث أن يُلزم الإنسان نفسه بقبول الحقيقة، وإن خالفت هواه أو عقيدته السابقة، فالباحث عن الحقيقة لا ينبغي أن يتعصب لما ورثه أو اعتاده، بل يجب أن يتجرد للحق أينما وجده.

ومن أروع النماذج التي جسدت قيمة السؤال في رحلة الوصول إلى الحقيقة، هو نبي الله إبراهيم (عليه السلام)، حيث يذكر القرآن الكريم رحلته الفكرية في البحث عن الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾

نرى في هذه الآيات رحلة فكرية مرَّ بها نبي الله إبراهيم (عليه السلام)، حيث رفض ما كان سائداً في قومه من عبادة الأصنام، وبدأ بالتساؤل عن ربه، مرة بالنظر إلى النجم، ثم القمر، ثم الشمس، لكنه عليه السل حكّم عقله ووجد أنّها كلها آفلة، ولا يمكن أن تكون خالقة الكون. وانتهت رحلته بإعلان الإيمان بالله الواحد الأحد، حتى وصفه القرآن بأنّه كان أمةً وحده:

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾

كما ترقى في مقامات القرب من الله حتى جعله إمامًا للبشرية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

* وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ
لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾

وبما أننا قد وُفقنا لأن نكون على تماس مع الناس، وأن نحظى باحترامهم، فلا بد لنا من أن نشيع ثقافة التفكر، وأن نكون من أولي الألباب حقًا، ثم نترك أثرًا في كل شخص نقابله، أو على الأقل نحاول ونسعى لذلك.

فالكل راحل، لكن الأعمال تبقى، والآثار تدوم. وإذا امتلكت أمة هذه الصفة بصورتها الصحيحة، فإنّها لن تُهزم أبدًا، بل سترتقي، وتكون حقًا "خير أمة أُخرجت للناس".

واليوم يقع على عاتقنا الكثير، فنحن لسنا محصورين بزاوية الدراسة الأكاديمية ومزاولة المهنة فقط، بل نحن بشر وُفقنا لهذه المهنة وكُلفنا بها تكليفًا، وهذا لا يعفينا من باقي الواجبات، بل يُحمّلنا مسؤولية كبرى يجب أن نقدّرها ونتعامل معها بما يُرضي الله، وينفع الحاضر والمستقبل.

إعداد :همام قاسم هاتف
دفعة / 36

القانون درعٌ للطبيب والمريض

بين شجاعة الطب وعدالة القانون، وما بين الروح والجسد، يقف الطبيب حارسًا لحق الحياة، لكن يداه قد تجد نفسها مكبلةً إن لم تكن مدركة لحدود القانون. ففي كل خطوة يخطوها بين المشرط والوصفة، هناك نصٌ قانونيٌّ يضعه بين مسؤولية العطاء و تحت أعين القضاء، فلا يخافُ القانون من يدرك أنّه الأمان. أمانٌ لمن يأمنُ حياته بين أيدي الطبيب، وأمانٌ لمن يسعى لحفظها، فحين يستند إليه، يتيقنُ متى يكون الفعل واجبًا، ومتى يصبح مخاطرة وتهورا، ويجعلُ من التوثيق مهمش الأهمية اكثر من مجرد اجراء، بل حبل النجاة الذي يحفظ الحقيقة.

وفي العراق، يُعد قانون نقابة الأطباء رقم 81 لسنة 1966 وتعديلاته الحجر الأساس للمهنة، إذ يحدد مسؤوليات الطبيب، وحقوقه وواجباته تجاه المرضى والمجتمع. فمثلا يتناول قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المسؤولية الجنائية للطبيب، حيث تنصُ المادة 411 الأحكام المتعلقة بالأخطاء الطبية التي قد تؤدي إلى الوفاة أو الضرر الجسيم، وتؤكد المادة 41 على أن الطبيب لا يُسائل جزائيًا إذا تصرف وفقًا للأصول الطبية المتعارف عليها،

ما لم يكن هناك إهمال أو تهور جسيم. ويمكن وصف الطبيب الذي يسير بوفق القانون كمن يبصرُ شريانا ابهرَّ إضافيا يجهلهُ زملائه ينفجر نازفاً إن لم تدركه الأيدي!

الجهل بالقانون... حين تصبح النوايا الصافية غير كافية!

قد يتصرفُ الطبيب كما يمليه حدسهُ، لكنه يجد نفسه متهمًا فقط لأنه لم يحصل على الموافقة الخطيّة كما تنص المادة (14) من قانون مزاولة مهنة الطب رقم 81 لسنة 1984، التي تشترط موافقة المريض أو وليّه قبل أي إجراء طبي إلا في حالات الطوارئ.

قد يسهر لياليه على مريض، لكن غياب سطرٍ في ملفه الطبي قد يجعله موضع مسائلة، إذ تؤكد المادة 19 من قانون مزاولة المهنة على ضرورة تدوين كل تفاصيل العلاج والتشخيص، لأن الإهمال في السجلات قد يُعد تقصيرًا مهنيًا يُعرض الطبيب للمساءلة التأديبية. وليخال مخطئًا أن جهوده لا تُرى إلا بعين الموضوعية الجافة كأخطاء مكتوبة.

Davidson's لن يكفي من أهمل قانون العقوبات العراقي!

ليس على الطبيب أن يكون قاضيًا، لكن عليه أن يكون واعيًا. وليس عليه أن يحفظ نصوص القانون، لكن أن يفهم حقوقه وواجباته ومعاني دستوره بدقائقها التي لا تتوقف عند حدود مصادر الطب الباطني وعلم الأدوية.

فكما نرى اليوم ومع هيمنة وسائل التواصل، عديدًا من الخروقات لخصوصية المرضى يقترفها بعض من الأطباء غير مدركين أنّ قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ قد جرّم بالفعل إفشاء الأسرار الطبية دون إذن قانوني ومبرر شرعي، وبالخرق له يعرض الطبيب نفسه للمسائلة وحتى الحبس رغم سلامة الإجراء الطبي من الخطأ!

فكما يتبين ما يفصل بين الجناية والبراءة هو القانون، وهو ما يجعل يدك واثقة، وخطاك ثابتة، وعطاؤك نقيًا لا تشوبه مخاوف أو قيود.

إعداد : دانية علاء
دفعة / 36

الطب المحرم و آلام الولادة

يعرف التخدير على أنه أي إجراء طبي يهدف الى تقليل الألم الذي يعاني منه المريض أثناء تعرضه لعملية جراحية أو تحت ظروف أخرى، ومن الممكن تقسيم التخدير إلى ثلاثة انواع وهي التخدير العام، التخدير الموضعي والتخدير الناحي .
وللتخدير تاريخ قديم قِدم الحضارة البشرية نفسها فقد وردت إشارات له كإجراء طبي منذ زمن البابليين فقد استخدم البابليون نبات (البنج الأسود) كمسكن لآلام الأسنان و لربما اسم هذا النبات (البنج) علاقة بشيوع هذا الوصف تجاه التخدير ككل (كما في ثقافتنا العراقية) وكان للأفيون حضور كبير في تاريخ الممارسات البشرية المتعلقة بالتخدير فقد أشار له السومريون باعتباره (نبات البهجة) واعتمدوا عليه كمسكن للآلام ونصح به العديد من الأطباء في الزمن الإغريقي القديم .

وهذه المقدمة التاريخية تبيّن لنا مدى أهمية التخدير ومكانته في الاعتبار البشري فقد فكر الناس منذ قديم الزمان -بطبيعة الحال- بطريقة لتقليل الألم الذي يعانون منه. واستخدموا نباتات وطرق معينة لإنجاز هذه الغاية. ولكن المدهش في المسألة المتعلقة بتاريخ التخدير إنّ هذه الممارسة كانت محظورة أو محرّمة (جزئيًا وعلى فئة معينة من الناس) في فترة من فترات التاريخ البشري.
وهنا ننتقل الى الجزء الآخر من قصتنا والذي يبدأ من نهاية القرن الثامن عشر (1700s) وبداية القرن التاسع عشر (1800s) فقد حدثت طفرة في استخدام المسكنات. وتوقع لها المختصون في المجال الطبي مستقبلًا باهرًا وتزامن هذا مع شيوع استخدام مسكنات كـ (الكلوروفورم) خصوصًا في عمليات الولادة التي تعاني فيها النساء من أوجاع جمة.

وهذه النجاحات جوبهت برفض من بعض الكنائس الأوروبية لتطبيق التخدير على نطاق واسع في عمليات الولادة. وحجتهم في هذا أن (ألم الولادة) أمر طبيعي و لا بد أن تعاني منه المرأة كجزء من قصة التاريخ البشري المتكررة، ولا يجب علينا التدخل لمنعه وتقوّت هذه الآراء علميًا بتخوف بعض الأطباء في ذلك الوقت من بعض المركبات الكيميائية التي صُنّفت (كمُسكنّات)، قد ظل هذا الحظر ساريًا بشكل فعال إلى أن قامت الملكة فكتوريا بكسر هذا العرف، ولمن لا يعرف الملكة فكتوريا فهي ملكة الإمبراطورية البريطانية 1837 - 1901, و قد عُرف عنها كثرة أبنائها على إثر هذا طالبت في حملها الثامن بالكلوروفورم أثناء الولادة للتخفيف من قساوتها وبعد أن قامت باستنشاق الكلوروفورم الذي كان من المحرمات لمدة 53 دقيقة ولدت إبنها الثامن الأمير ليوبلد بصحة جيدة ووضع جسماني مستقر.

وهي بهذا الإجراء قامت كما أشرتُ بكسر الحظر الذي كان مفروضًا على التخدير أثناء الولادة من بعض الكنائس حتى إنّها سمت الكلورفورم بـ(المادة المباركة)، وقللت من مخاوف الأطباء في ذلك الوقت من التخدير أثناء للولادة على اعتبار أنّ الأمير ليوبلد قد ولد بصحة ممتازة قد قدّمت هذه التجربة إسهامًا جلًا للحضارة البشرية. وفي نهاية حكايتنا من الواجب شكر الطبيب جيمس يانغ سمبسون الذي كان طبيبًا للملكة فكتوريا وساهم علميًا بتطور الكلورفورم باعتباره وسيلة للتخدير أثناء الولادة.

إعداد :حيدر علي كاظم
دفعة / 36

صوت المريض

الدرس الذي لا يُدرَّس

إعداد :هاجر ظافر
دفعة / 36

في قاعات المحاضرات، نتعلم عن الأمراض بكل تفاصيلها: الأسباب، الأعراض، طرق التشخيص، والبروتوكولات العلاجية. ندرسها كأنها معادلات رياضية، حيث يُختزل الألم إلى مصطلحات طبية، ويصبح الخوف مجرد ارتفاع في معدل نبضات القلب، وتتحول المعاناة إلى أرقام تُسجَّل على ورق. ندرس كيف تتعطل الأعضاء، كيف ينهار الجسد، كيف نحارب المرض، لكن أحدًا لم يعلمنا كيف نستمع إلى من يحمل هذا الجسد. كيف نسمع صوت المريض ... لا صوت المرض.

في المستشفى، نرى المرضى على أسرّتهم، بأجسادٍ هزيلة، و عيونٍ تحكي ما لم تستطع ألسنتهم قوله. نقرأ أسماءهم في الملفات، نراجع الفحوصات، نحلل الأرقام، لكننا نادرًا ما نتوقف لنسمع القصة التي لا يكتبها التشخيص. المريض ليس مجرد تشخيص، ليس **"مريض السكري ذو القدم المتقرحة"**، ولا **"إصابة الحبل الشوكي في قسم الجراحة"**. إنه شخص يحمل خوفًا، وتاريخًا، و أحلامًا علّقها على باب المستشفى، منتظرًا أن يستعيدها بعد الشفاء. ذلك المعلم الذي قضى عمره يشرح الدروس واقفًا، حتى غدت قدماه اليوم عاجزتين عن حمله بسبب مضاعفات المرض،

وتلك الفتاة التي كانت تخطو أولى خطواتها نحو أحلامها، قبل أن يصبح حلمها الوحيد أن تنهض من سريرها.

نمرّ في الردهات سريعًا، كأن الوقت لا يسمح لنا بأن ننظر إلى المرضى، بل فقط إلى أمراضهم. نقيس الضغط، نفحص العلامات الحيوية، نلقي نصائح سريعة عن الأدوية، ثم نمضي، غافلين عن السؤال العالق في عيونهم: هل سأكون بخير؟

لكن، هناك لحظاتٌ نادرة، ننسى فيها أننا طلاب طب أو أطباء، ونتذكر أننا لسنا إلّا بشرًا.

لحظاتٌ نسمع فيها المريض لا لأنه حالةٌ طبية، بل لأنه إنسان. ربما في ارتعاشة صوته وهو يخبرنا عن خوفه، أو في دمعةٍ سريعة مسحها قبل أن نلاحظ، أو في نظرة امتنانٍ لمن جلس بجانبه دون عجلة، لمن أعطاه دقيقةً من اهتمامه قبل أن يعطيه وصفة الدواء.

هذا الدرس لا يُكتب في المحاضرات والمصادر، لكنه يُقرأ في العيون، ويُسمع في الصمت بين الكلمات.

سننسى الكثير من التفاصيل مع الوقت، ستَبهُت المصطلحات، وستُستبدل الملفات بأخرى، لكننا بالتأكيد سنتذكر تلك العيون التي حدّقت بنا قبل أن نغادر، والتي قالت لنا :

"لا أعلم إن كان العلاج سينجح ... لكنني ممتنّ لأنك جعلتني أشعر أني لست وحدي"

المساحة الحُرة

كيف تعبر عن رأيك بتغيير اللون الأحمر و اختفاء ابقراط، خطوة نحو الأفضل أم فقدان لهوية جامعتنا؟

احلى شي صار بالنهرين هو اندثار اللون الاحمر

سيء خصوصًا اللون الاحمر عايش بوجداننا هو و ابقراط

كاعد تتبدل معالم الكلية البيها لكل واحد منه ذكرى معينه بعدين من واحد يدخل حيحسيها غريبه وكاعد تتحول من مميزة الى عادية

النهرين فقدت هويتها من راح اللون الاحمر

اسوء خطوة خل يرجعون الاحمر و ابو قراط

تصوير: عمار ياسر
دفعة / 33

للإطلاع على جميع الآراء او المشاركة في المساحة الحرة.

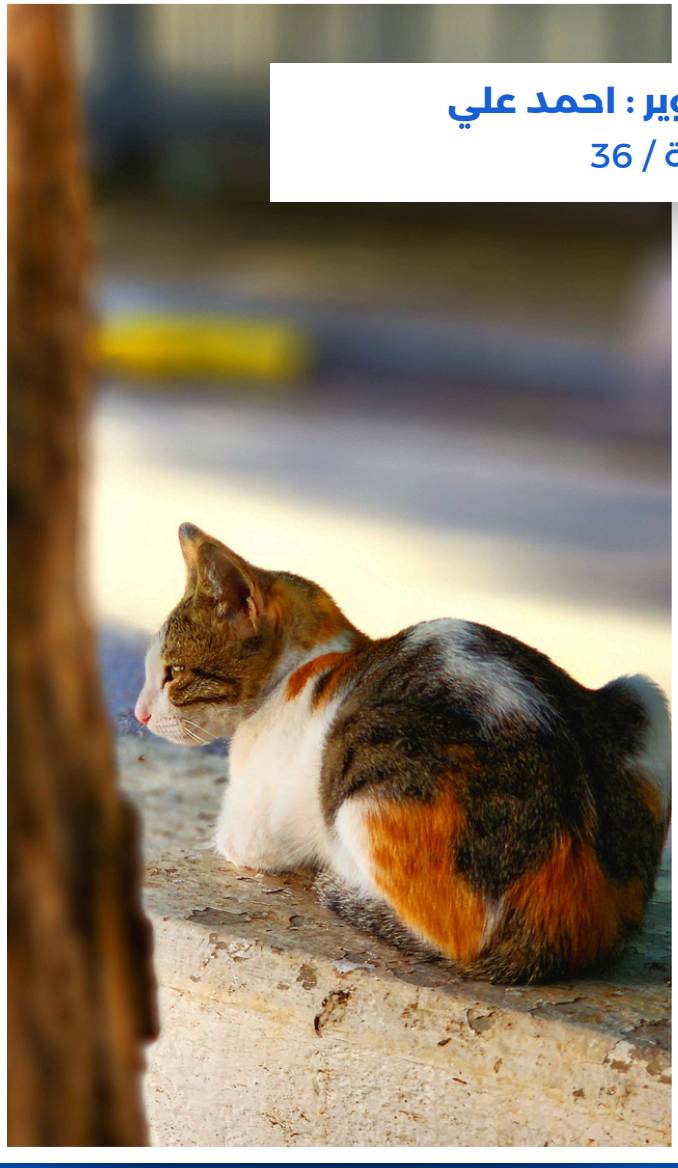

تصوير : احمد علي
دفعة / 36

في مدينة الطب

لطالما وقف الشعر على أبواب مدنٍ كثيرة، مثل روما، و الحمراء، و توغّل مدنَ الأحزان حتى حطّ ركابُه أخيراً هنا، عند مدينةٍ من طرازٍ آخر

يا سيدي مدينةٌ تُحيط بالوجود
لا يمكن أن تحدّها حدود
ولا تساوي خردلاً امامها
عادٌ ولا ثمود
حاكمُها طاغيةٌ جلمود
وجنْدُها من أعنف الجنود
تجتمع الأضدادُ في ألغازها
كأنّها الفناءُ والخلود
كأنّها الصراعُ والسلام
والمعاركُ الجسام
الحنظلُ والعنقود
تسير أنت نحوها
بكلِّ ما فيك من الصدود
ترى على أعتابها
أوائلَ الشجعان
وقادةَ الفرسان
أعندُهم بنفسهِ يجود
وأنت يا صرحاً من الصمود
تعرفك الصيحاتُ والرعود
كيف لك إقتحامُها
وكلّما أنهضتَها تُقعِدُكَ القيود

قصيدة :آيات جواد كاظم
دفعة / 36

تصوير : زينب احمد كاظم
دفعة / 33

رمادٌ في جيبِ المعطفِ

لم تكنِ الحربُ في الأخبارِ،
كانتْ في تفاصيلِ الخبزِ اليابسِ،
في الأبوابِ التي تُغلقُ قبلَ المغيبِ،
وفي النظراتِ التي تخشى الاعترافَ.

أحملُ جيبًا مملوءًا بالرمادِ،
رمادَ رسائلَ لم تصلْ
وأسماءَ شُطبتْ من دفاترِ العائلةِ.
أمشي في الأزقةِ كمنْ يفتشُ عن ظلِّه
أخافُ أن يفضحَني الصمتُ أكثرَ منَ الكلماتِ.

لم تعدِ الطرقُ تعرفُ وجوهَنا
ولم تعدِ الأشجارُ تحفظُ أسماءَنا.
نمضي كالأشباحِ بينَ الأطلالِ
نعدُّ خسائرَنا كأنها أوسمةٌ
ونخفي انتصاراتِنا الصغيرةَ
خشيةَ أن تُكسرَ أيضًا.

يا لثقلِ الليلِ
حينَ يغدو الجدارُ صديقًا
والنافذةُ قيدًا
والضوءُ ترفًا لا نملكُه.

كيفَ يكتبُ المكسورونَ؟
كيفَ يرتبونَ وجعَهم على السطورِ؟
كلُّ جملةٍ تنزفُ
وكلُّ كلمةٍ تُدفنُ في صدرٍ ضاقَ حتى بالهواءِ.

لم أعدْ أبحثُ عن النورِ
يكفيني أن أكتبَ
أن أتركَ أثرًا يشبهُ خُطى الهاربينَ
أن أكونَ صرخةً خافتةً في آخرِ النفقِ.

نحنُ من خسروا الحربَ قبلَ أن تبدأَ
ومن أرهقَهمُ الانتصارُ الذي لم يعرفوه.
لكننا ما زلنا هنا
نحملُ الرمادَ في الجيوبِ،
ونكتبُ للذين لم يعودوا.

قصيدة :حسين سدخان
دفعة / 36

تصوير : حمزة كفاح
دفعة / 36

المقاومة حسن

قصيدة :مسلم حميد
دفعة / 34

سَـلامٌ عـــلى الدَّمِ إذْ يُنثَرُ
فيسـقي الثَّرى وهوَ لا يُقهَرُ

سـلامٌ على سـيِّدٍ شامـخٍ
إلى المجدِ بالعزمِ قد أبحَرُوا

بعِـمَّامَـتِكَ زانَتِ الأرضُ، يا
سليلَ العُلا، والمقامِ الأنورُ

حـملتَ الرسالةَ، دربَ الجهادِ
فكـنتَ الضياءَ الذي يُنذِرُ

إليـكَ السَّلامُ، وأنتَ السَّلامُ
وأنـتَ الكـرامةُ إذ تُذكَرُ

بذَلـتَ الـدِّماءَ بـلا مُـدخَرٍ
فأضـحى جهـادُك لا يُنكَرُ

بجودِ يديكَ انـحنى كُلُّ جيشٍ
وولّى العِـدا، فرَقًا، يُقهقِرُ

رأوكَ ثَباتًا كـطـودٍ عظيمٍ
يُحاكي الجبـالَ فلا يُـكسَرُ

سَليـلُ المـجدِ، وفيكَ العُلا
وفيـكَ الـوقارُ، لا يُنكرُ

ورِثتَ البـطـولةَ عـن جـدِّكَ
فأنتَ ابـنُ حَيـدَرَ والكـوثَرُ

فأنتَ ابنُ طهرٍ، وأنتَ الـنَّدى
وأنتَ الذي قـهرَ المُـنكِرُ

وإن قامَ جيشُ الطغاةِ عليكَ
تظـلُّ ثَـورُ ولا تُـقـهَرُ

إذا مَسَّكَ الجُـرحُ لا تَشتكي
فـجـرحُ المُقاومِ لا يُظهَرُ

وكفُّكَ، كَفُّ أبي الفضلِ يومًا
إذا مـا دنـا الوَغدُ يستَنفرُ

حَسَنُ المُقاومةِ، درعُ الفِداءِ
وصَـوتُ العُروبةِ إذ تُقهَرُ

بنيـتَ الـعزائمَ، لا تنـحَني
ففيكَ الشُّـموخُ كما يُذكَرُ

يُنادونَ فيـكَ: استَراحَ العِدا!
ولَـكـنَّ صـوتَكَ لا يُـقبرُ

ففي كلِّ قلبٍ سَـتَحيا نِداءً
بأنَّ الطُّـغاةَ هُـمُ الأخسَرُ

رسم: ملاك لمك
دفعة / 35

و بعيون مليئة بالأمل والقوة والصبر هكذا أنظر لنساء السودان المقاتلات رغم كل الظروف..
تحت هذه الاغلال والمصاعب أقول لهم صبرًا حاشا لله أن ينسى عبده.

صوتُ طفلٍ فلسطينيّ

أسمعُ في نفسي
صوتَ القذائفِ المدوي،
أُخبرها أنْ لا ترتعبي،
فلا شيءَ سوى غزوٍ رهيب.
أُخبرها أنْ ستعودُ بلادي مسرورةً،
نفسي، ألفها الصمتُ، لا تجيب.

وسمعتُ خطىً ضاقتْ في قلبي،
خطى العمرِ الذي يغدو،
تروي بآخرِ لحظاتٍ مشاهدَ،
ربما كانتْ مشاهدَ العيدِ البعيد،
العيدِ الذي لن يأتيَ يومًا كعيد،
عيدُ أراملَ، موتى، جرحى،
وعيدُ أطفالٍ جوعى، ليس بسعيد.

وأسمعُ بعده الصمتَ الكئيب،
صمتٌ لم يكن ليُسمع،
لولا صوتُ الغاراتِ العجيب،
صمتٌ ليس ككلِّ الصمت،
صمتُ الموتِ الآتي القريب.

أعودُ بعدَ الصراعِ الداخلي،
أعودُ لأنظرَ من حولي،
ليستْ مجرّدَ حربٍ،
بل دمارٌ لقرونٍ تمتدّ،
ليستْ سنةً أو اثنتين،
ستٌّ وسبعونَ عامًا كمشهدٍ
لعُمرٍ ضاعَ مرأى العين.

صوتُ طفلٍ فلسطينيّ

لسنا رجالًا كي تَعتدوا،
إنّنا أطفالٌ ونساء،
ليس بكاءُ الطفلِ سلاحًا،
ليس صراخُ الأرملةِ رياء،
لا ترفعوا فوق أراضينا
عَلَمًا أبيضًا مُزرقًّا فوق السماء،
لا تبنوا فوقنا بيوتَ الاحتلال.

كفّوا هدمَ كلِّ زقاقٍ وشارع،
كفّوا هدمَ القُرى والمزارع،
وقُرى الزيتونِ الأخضر،
يكفي خرابًا بقلوبٍ تُصارع،
لتذكرَ كم كانَ بلدُها جميلَ المنظر.

وها هنا عادَ القصف،
ها هنا ليسَ صوتُ أبي
يُنادي للفطور،
ليسَ صوتُ طيرٍ مرّ من نافذتي،
ليستْ أمّي تُغنّي: "يا وردتي"،
أُخرجُ رأسي من نافذةٍ
صارتْ دونَ المنزلِ بابًا مكسورًا،
صارَ المنزلُ في النافذةِ
خرابًا مهدومًا مفجورًا،
أبحثُ عن يدي وقدمي،
أبحثُ عمّن كان معي،
لا أجدُ سوى نافذةٍ
صارتْ قبرًا يعتلي.

قصيدة : نور مؤيد
دفعة / 36

رسم : زينب ناظم

دفعة / 36

بلاء الدهر ومكائد اللئام

تؤرقني الخبائثُ عن منامي
ويسلب راحتي بعضُ اللئامِ

بلاءُ الدهرِ في الحُسُنِ اللواتي
يدسنَ السمَ في عسل الكلامِ

وليس الجنُ يمسسُ من فصيلٍ
مسسن الجنَ في جُنحِ الظلامِ

يكدنَ مكائدا ويُرِحْنَ فيها
سلاماً ليس بعده مَن سلامِ

يُكِنَ الحب في العُشَرِ الأوائلِ
ويُظهرن الزُعافَ من المُدامِ

فلستُ بعاتبٍ دهراً حقيراً
يسوقُ بمن يشاءُ الى المُرامِ

يمكنُ بغلها من ظهرِ مهرٍ
ويأتي البغلُ بالناسِ الكرامِ

تصولُ حميرهُ في كل وادٍ
وتشكو خيلهُ داءَ الرُعامِ

قصيدة :مصطفى حيدر رزاق
دفعة /35

رسم : زينب علي
دفعة / 34

يتجهُ الإنسانُ للشعر، عندما يستصعب التعبير بالكلام الإعتيادي الدارج، ولربما مشاعره الجياشة لا ترضى أن تُعرض إلا بلحنٍ حنون ليكشف عن عاطفيتها وصدقها رغم أن في بعضِ الأحيان، قد تكونُ هذه المشاعر خياليةُ او مستعارة من قصةٍ مقروءةٍ أو مسموعة،لكن ما يوحّدُ الشقّين،أنها مشاعِر..

أثرُ الحُب

لمّا وجدتُ الحبَّ ينبِضُ داخِلي
ورأيتُ قَلبيَ في هـــواكَ متيّـماً
ما عدتُ أرغبُ في الحياةِ بِرَغبَةٍ
إلّا بـأن الـقـاكَ دَومـاً بـاسِـماً
وبدأتُ أحكِي كلَّ ما في خاطِري
وأنـا الَّـذي قَـد كنـتُ قَبلَك كاتِماً
فسَعادَتي صارَت بكونِكَ جانِبي
وسَـلامَتي صـارت بِـكونِك سَالِماً
إن غبتَ عـنّي يا حـبيبُ لِلَيلَـةٍ
لَطغى على قَلبي الأسى وبَكى دماً
لو لَـم تَجيئُ الى حياتيَ حِينَها
لَرَميتُ نَـفسي لِلنـوى مُسـتَسلِما
يا بَهجةَ الـقلبِ الحنينِ وسِرّهُ
يـا مشـرَبَ العطشانِ إن حَلَّ الضّما

وإذا أردنا أن نخرجَ من ذاك الموضوع لنرحل الى جانبهُ المظلم،فسيكون قصيدةُ:

الرحيل

أعطيتكم روحاً وكَم روحاً لَدَيّ
ووهبتُـكُم عـمراً وكُـلَّ حَيـاتي
أحببتُكُم وبقيتُ أَحكي فيكُمُ
وذَكرتُكُـم في جَلسَـتي وصـلاتي
قد فاضَ قلبي بالحنين اليكُمُ
والبُـعد أهلـكني وأحـزَنَ ذاتي
قد كُنتُ أحـسبهُ ببعدٍ قاصِرٍ
وبقيتُ أحـسِبُ فيـكُمُ السّـاعاتِ
لكِـنّني أدركـتُ أنّي أنتَـظر
شَيئـاً ومـا هـو بـالحقيـقةِ آتِ
قَد كـان إدراكاً مَـريراً مُؤلِماً
مـن بَـعدِهـا لم أكتُـمُ الدمعاتِ
والقلبُ والرّوحُ الّتي اعطيتُها
مـاتـت وإنّـي لم تَحِـلَّ وفـاتي

وختاماً، وللذين هم من محبين الشعر الشعبي عسى أن تلبي هذه رغباتهم

اخيـــط بيـــك جرحي ومنّـك اتألـم
ومنـك كل سعادة وكل حنين وهـم
مجان ببالي من اعشگ صدك انسان
اسـلّم گلبـــي بيده ويمّه استسـلم
لو طوّل دقيقة احسبهة بعد طويل
ولو مرة ابتسم كل عمري يتـــبسّـم
شامـخ كـــالجبل ما هزني ريح بيـوم
بس مـــن احچي يمه لساني يتلعـثم
انه المرات ميـهمني كـلام النـــاس
سألوا عـنّي مـا سـألوا ولا اهـــتّم
بـس لو هـوّة مـــا گلي صباح الخـير
احس يصير كل الصبـح لـــيل اظلـم
حيـل تعلـقت اكثـر من المعقـــول
وكلشي يـــزيد عن حـــدوده يتـــأزم
صـرت أتـــأثر بـأبسـط كلامه وياي
واتـفه مـوقـف يـخـليني أتـــألم
المنـطق يـــكول اهـــجر الي يأذيك
وانـي گلـيبي مـا يـقنع ولا يـفهم
وذا فـكرت اعـوفه وحتـلو بـالنوم
يـوگـف ضـــدي گلبي وعَلَيّ يتحزّم
حـاير حـيرة الـــرايد يـعـيش بعيد
لأن جـــان بـوطـن مـا گدر بي يحلم
بس يتـتذكّر اهلـه وناسه والصحبان
ويتـشتت قـراره وبـعد مـا ينـــلم
هيـــج انـــي بقيت ومدري وين انـدار
وانـــه بكـــل اختـــيار اختـاره راح اندم

قصيدة :محمّد عمّار
دفعة / 35

رسم : حسين عامر

دفعة / 36

أعمال : زهراء مهدي

دفعة / 34

إهداء إلى قسم الكسور

بِالْقَصِيدِ اتَيْتُكُمْ لأصِفَ دَهْشَتِي ... مِنْ الْعُظَامِ الَّذِينَ عَلَّمُونَا عَنْ الْعِظَام

فَإِذَا زَيْدٌ جَاءَكُمْ يَنْثُرُ سِحْرَهُ ... مُزِجَ الدَّرْسَ بِدَرَرٍ وَ مُتْعَةٍ وَهُيام

وَإِنْ أحمد صبيح ألقى عِلْمَهُ ... طَرَبًا أَتَى عَجَزَتْ عَنْ وَصْفِهِ بِكَلَام

وَلِلَّهِ دَرُّهُ كَمْ كَانَ يُبْهِرُنَا ... عَلِي فَارُوق دَرْسهُ كَانَ عَلَى المَرَامِ

وَإِنْ كُنْتَ تَبْحَثُ عَنْ مُتْعَةٍ ... أنصِتْ لِعَبَّاس يَأْتِيكَ مُفْعَمًا بِأَنْغَامِ

أمّا فِرَاسٌ بِمَحْضَرِهِ كَانَ كَفَارِسٍ ... يُعْلَمُكَ وَيَغْمُرُكَ بِطُمْئِنِينَةٍ وَسَلام

تِلْكَ أيّامٌ جَمِيلَةٌ قَدْ انْقَضَتْ ... مَا رَأَيْتُ كَمِثْلِهَا وَاللَّهِ حَتَّى بِأَحْلَامِي

وَإن كنتُ شاكرًا مِنْكُمْ أحدًا ... وَأخصّه بِمَدْحٍ وَتَحِيَّةٍ وَوِئَامِ

لقلتُ زَيْدٌ عَلِيٌ أحْمَدٌ فِرَاسٌ و ... عَبَّاسٌ شُكْرًا فَلَكُمْ مَحَبَّتِي وَغَرامِ

قِسْمٌ لَكُمْ سَتَكُونُ عِنْدِي وَحْشَةٌ ... مَا إن انْتَهَى الْفَصْلُ وَشَعَرْتُ بِقِتَام

زِيّدٌ وَكُلٌّ مَنْ فِي قِسْمِ الْكُسُورِ ... عُظَامَ انْتُمْ يَا مَنْ عَلَّمْتُونَا عَنْ الْعِظَام

قصيدة :علي جعدال
دفعة / 34

التحدي الذهني

نبذة عن للعبة السودوكو:

السودوكو كلمة يابانية تعني "الرقم الوحيد" حيث Su تعني "رقم" Dokug تعني "وحيد"، هي واحدة من أشهر ألعاب أاللغاز
العقلية التي تعتمد على المنطق واالستنتاج، وليس على العمليات الحسابية. تعود أصول اللعبة إلى القرن الثامن عشر، لكنها
اكتسبت شهرة عالمية في أواخر القرن العشرين، خاصة بعد أن أصبحت جزًء . وهي ا أساسيًا في العديد من الصحف والمجالت
وسيلة رائعة لتنشيط العقل وتحسين مهارات التفكير المنطقي. كما إنها تناسب جميع أألعمار، ويمكن أن تصبح عادة يومية
ممتعة لمن يحب التحديات الذهنية. يمكن أن تختلف مستويات اللعبة من السهل إلى الصعب حسب عدد أألرقام المبدئية المعطاة.

هدف اللعبة

تتكون السودوكو الكالسيكية من شبكة مكونة من 9×9 مربعات، مقسمة إلى تسعة مناطق فرعية بحجم 3×3.
والهدف ملء الشبكة باألرقام من 1 إلى 9 بحيث ال يتكرر نفس الرقم في الصفوف أو أألعمدة أو المناطق الفرعية.

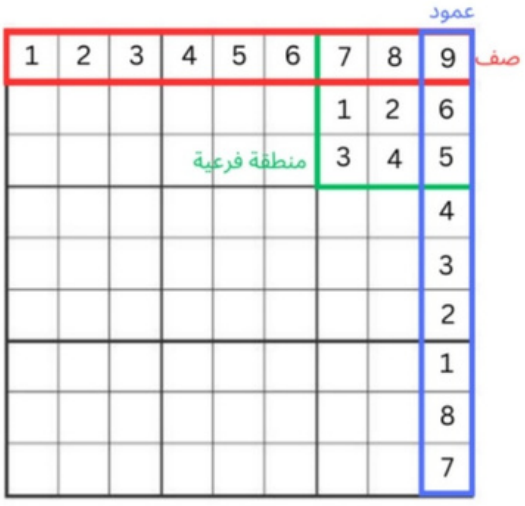

كيفية اللعب

1. تبدأ اللعبة بشبكة تحتوي على بعض أألرقام الموضوعة مسبقً
2.يجب على الالعب ملء المربعات الفارغة باألرقام من 1 إلى ،9 مع االلتزام بعدم تكرار أي رقم في الصف أو العمود
أو المنطقة الفرعية.
3. تعتمد السودوكو على مهارات التفكير المنطقي و

التحدي الذهني

لنلعب
جربها اليوم واستمتع بتحدي الأرقام.

5			4	6	7	3		9
9		3	8	1		4	2	7
1	7	4	2		3			
2	3	1	9	7	6	8	5	4
8	5	7	1	2	4		9	
4	9	6	3		8	1	7	2
				8	9	2	6	
7	8	2	6	4	1			5
	1					7		8

وقم بإرسال الحل الى مواقعنا على السوشل ميديا وأول شخص سينجح بحلها ستُقدم له جائزة من مجلة اطباء الغد.

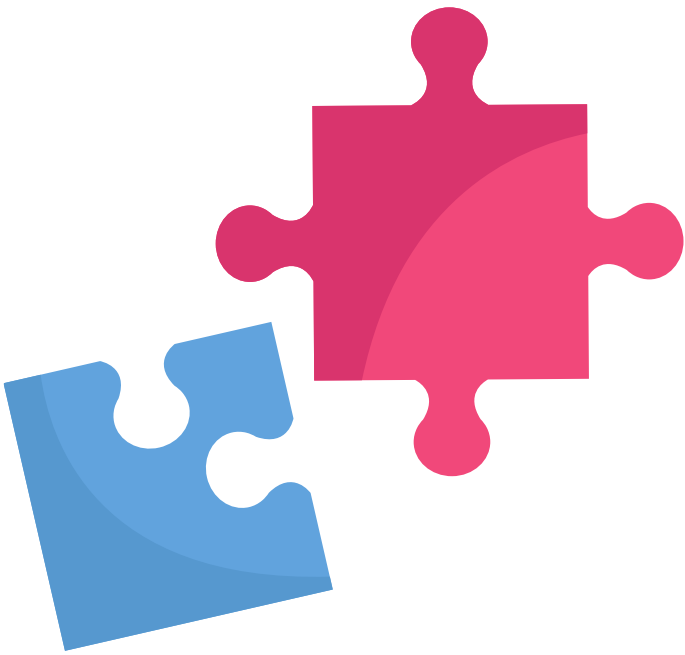

إعداد : علي عبد الحكيم
دفعة / 34

أطباء الغد
من الطلاب الى الطلاب